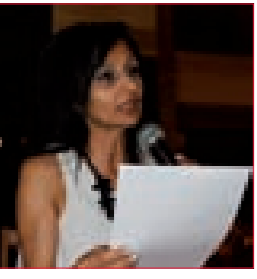


جنتي: أمن لبنان من أمن إيران واستقراره ينعكس على المنطقة

محليات



رياشي: نبذل ما في وسعنا لنؤدي واجبنا تجاه الذين ضحوا بأغلى ما عندهم في سبيل الأمة

تحقيقات

«داعش»... «زواج مصلحة» بين فصائل إرهابية يترجمها البغدادي وبقياء فلول نظام صدام

اقتصاد



زعير أطلق مشروع النقل العام ضمن بيروت الكبرى

ثقافة

فراس البيطار: عبق الموسيقى الشرقية يفوح من حارات دمشق القديمة

عربيات



تونس تعيد افتتاح متحف باردو بعد الهجوم الإرهابي

عيد البشارة

تحتجب «البناء» غداً الخميس لمناسبة عيد البشارة، وذلك عملاً بقرار نقابتي الصحافة والمحررين، على أن تعود إلى قرائها صباح الجمعة كالمعتاد.

الحوثيون يطوفون عدن... وحوار الدوحة معلق... وهادي يستجد بدرع الجزيرة تركيا للتنسيق مع العراق... والجعفري لحلف مع سورية... وغداً كيري - ظريف مسرح لاهاي عرض متواصل مع السنيورة... لملاقاة التصعيد السعودي في اليمن

كتب المحرر السياسي

على إيقاع التصعيد السعودي بلا أفق يمني، يتفرغ الرئيس فؤاد السنيورة لإفراغ ما تبقى في جعبته من إهانات بالرئيس رفيق الحريري، وتوصيفه كرجل غير جدير بتحمل مسؤولية ممارسة الشأن العام، حيث يتفادى مواجهة التحديات ويكي حتى الانهيار على كتف السنيورة أمام المصاعب، ويحاول شراء الذمم ورشوة المسؤولين السوريين «لتسهيل الأمور»، بينما يجرؤ السنيورة على رفض إشراك سفراء الدول الأجنبية في شأن سيادي كما قال، يضع الرئيس الحريري مسير لبنان وسيادته، بقباس قدرته المحدودة على تحمل الضغوط التي ترتبها المسؤولية، ويبدل من سيادة بلده وكرامته الشخصية وماله كل ما يلزم للحفاظ على وجوده مع المقربين منه في السلطة، أما في البعد القانوني فيفتقد السنيورة أبسط شروط الشاهد المقبول لدى أبسط المحاكم، فلا تاريخ صحيحاً ولا اسم صحيحاً ولا جواب كاملاً وكل شيء عليه جواب «أظن»

و«اعتقد» و«افترض»، وليس هناك كلمة «رأيت» و«سمعت» و«علمت» و«متأكد» و«متيقن»، وأي محكمة تحترم نفسها ترفض تدوين شهادته. فيما العرض مستمر على مسرح لاهاي، في مسرحية تفقد عناصر الجاذبية، بعدما فقدت جديتها وهزلت وفشلت في أن تكون هزلية، بعد أن عجزت عن أن تكون جدية، يعيش العالم والمنطقة أسبوعاً حاسماً.

يقعد وزير الخارجية الأميركي والإيراني جون كيري ومحمد جواد ظريف اجتماعهما الذي يفتتح الجولة الأخيرة قبيل نهاية المهلة المقررة لإنجاز الاتفاق التاريخي حول الملف النووي الإيراني، وسيحضر معاونو وزراء خارجية دول 1+5، والمعنيون بالتفاوض، كما سيحضر ممثلو ومدراء الملفات في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وسيكون الوزراء على السمع لتلقي نداء التوجه إلى لوزان في سويسرا.

على إيقاع التوقعات، وحيث العراق قاسم مشترك للمعطيات الإيرانية والأميركية، كانت المنطقة تستعد لهذا الأسبوع الحاسم بعناوين

عراقية، حيث يزور رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري تركيا، ويتسرب من مستشاريه أن الرئيس التركي رجب أردوغان مهتم بدور لحكومته في الفصل المقبل من الحرب على «داعش»، مبدياً استعداداً لدور محوري في حسم الموصل، ما وصفته مصادر الجبوري، بتحول نوعي يوحي بقراءة متغيرات نوعية إقليمية تتصل بالتقاهم الأميركي الإيراني من جهة والمعارك الدائرة في العراق واتجاهها من جهة أخرى، بينما كان وزير الخارجية العراقي الدكتور إبراهيم الجعفري في دمشق، يترجم عملياً تحول العلاقة التنسيقية بين العراق وسورية في وجه الخطر المشترك للإرهاب، إلى تحالف معلن، مؤكداً أن سورية والعراق معاقتلان عن العرب والعالم.

في مقابل التموذج التركي وإشاراته اللافتة، اشتعلت حرب تصريحات أميركية والمرشح لتشكيل حكومة الاحتلال الجديدة بنيامين نتنياهو، حول الموقف من قيام دولة فلسطينية، بينما واصلت السياسة السعودية

تصعيداً يمني، بدفع الرئيس المستقيل منصور هادي، للمطالبة بتدخل درع الجزيرة عسكرياً لإخراج الثوار الحوثيين من صنعاء وسائر المدن اليمنية، ما أطاح فرص مناقشة هادئة لمبادرة المبعوث الأممي جمال بن عمر، ودفع الثوار لإطلاق حملة عسكرية نجحت ببلوغ محافظات لحج والضالع وشبوة، مع التقدم المتواصل من تعز إلى تخوم عدن، بحيث صار الطوق شبه محكم على العاصمة عدن.

من عدن واكب اللبنانيون التصعيد السعودي، ومن منصة لاهاي واكبوا صدهاء على لسان الرئيس فؤاد السنيورة.

بين وادي أبوجميل ولاهاي، توزع التصعيد «السعودي-المستقبلي» ضد حزب الله وإيران من جانب تيار المستقبل، متضمناً اتهامات خطيرة للحزب أدراجتها أوساط سياسية في خاتمة إثارة للفتنة في ظل الأجواء المتوترة التي تشهدها المنطقة.

للدلالة بشهادته في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري متابعاً نقل أقوال على لسان الحريري من دون تقديم أدلة عليها وأخطرها أن الأخير أبلغه مرة أنه تم اكتشاف عدة محاولات لاغتياله من قبل «حزب الله»!

وأكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أن شهادة السنيورة تتمحور حول هدف رئيس وهو إثارة الفتنة في لبنان ووقف الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل، لاسيما أن رئيس كتلة المستقبل أبدى منذ البداية رفضه لهذا الحوار ولا يزال.

ولفتت المصادر إلى «تعارض مصالح كبيرة بينه وبين الرئيس سعد الحريري الذي لديه مصلحة في تهدئة الوضع من أجل تهينة الظروف للعودة إلى السرايا، لاسيما أنه يعلم أن الجسر الذي يعيده إلى رئاسة الحكومة يمكن في تهدئة الوضع وإنهاء الفراغ الرئاسي، وهذا يفرض عليه عدم الاستجابة إلى التيار السعودي برئاسة سعود الفيصل والذي يفتح النار على حزب الله، في حين أن السنيورة هو أحد أنوار هذا التيار ومن منظومة التخريب على الحوار، الذي قاله عن اكتشاف أكثر من محاولة من حزب الله لاغتياله، لن يكون له أي أثر قضائي أو جنائي، فهو لم يشهد به خدمة للعدالة، إنما من أجل إشعال الفتنة في لبنان».

(التمتة ص10)

الوفد البلجيكي يؤكد أن الأسد ليس عدواً بل حليف ضد الإرهاب

بغداد ودمشق لرفع مستوى التنسيق العسكري

استقبل الرئيس السوري بشار الأسد أمس وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري، الذي زار العاصمة السورية دمشق لتلبية دعوة نظيره السوري وليد المعلم.

وبحث الجعفري مع الرئيس الأسد والمسؤولين السوريين ملف الإرهاب وعددًا من القضايا ذات الاهتمام المشترك حيث أكد أن سورية والعراق يحاربان «داعش» بالوكالة عن كل العالم، كما شدد الطرفان على ضرورة مواصلة التنسيق لمواجهة هذه الأخطار والقضاء على الإرهاب.

وفي السياق، أكد الرئيس الأسد إن النجاحات التي يحققها الشعبان العراقي والسوري وقواتهما المسلحة في مواجهة التنظيمات الإرهابية ساهمت في وقف تمدد الإرهاب، مشيراً إلى أن التنسيق بين البلدين من شأنه أن يعزز هذه النجاحات، كما شدد على أهمية وجود إرادة دولية حقيقية للوقوف في وجه الإرهاب والدول الداعمة له.

من جهته، أكد الجعفري أن أمن العراق من أمن سورية وأن الأخطار المشتركة التي تهدد البلدين تتطلب تنسيقاً أعلى، من التنسيق القائم حالياً.

وشكر دمشق لوقوفها إلى جانب العراق في محتته، وفي مؤتمر صحفي مع نظيره السوري قال إنه «لا حاجة لقوى عسكرية على الأرض، فالجيش العراقي يقوم بواجبه ولكن يمكن للدول العربية تقديم الغطاء الجوي».

وأضاف: «يجب على دول الجوار أن تقف إلى جانب سورية والعراق كي لا ينتقل الإرهاب إليها».

(التمتة ص10)

الجيش اليمني يسيطر على الضالع ويتقدم في لحج على بعد كيلومترات من عدن

الوزير الأميركي يتخوف من إطاحة هادي «بسرعة»



نجح الجيش اليمني في اقتحام محافظة الضالع ظهر أمس والسيطرة عليها في شكل كامل وطرد الكفريين منها، بعدما انضم نحو 500 مقاتل يمني من المحافظة الجنوبية بأسلحتهم وعتادهم إلى القوات القادمة من ذمار.

كما توجهت القوات اليمنية مع المقاتلين الجنوبيين وآخرين من اللجان الشعبية لملاحقة العناصر الكفريية في منطقة الحبلين في محافظة لحج، وأسقطت نقطة عسكرية تابعة للكفريين في الشريعة في محافظة لحج، كما استولوا على مركبتي «هامر» ودبابية تابعة لهم.

كما عزز الجيش اليمني تواجد قواته على بعد 15 كلم في محيط معسكر البويزة الذي يسيطر عليه مسلحون تابعون لتنظيم «القاعدة» وميليشيات تابعة للرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي.

وفي وقت اقرب الجيش اليمني واللجان الشعبية من قاعدة «العند» الجوية الأميركية في محافظة لحج، أحصت مصادر يمنية سقوط أكثر من ثلاثين قتيلًا من العناصر الكفريية خلال عمليات تقدم الجيش واللجان الشعبية في منطقة الماهرةية، واستكمالاً لعملياته ضد الكفريين اقتحم الجيش اليمني بلدة كرش الواقعة على بعد 25 كلم من عدن، وقضى على عدد من المسلحين فيها.

وعلق عضو المكتب السياسي لحركة «أنصار الله» محمد البخيتي على التطورات الميدانية التي يشهدها اليمن بالقول إن الجيش اليمني وبالتعاون مع أبناء الشعب اليمني يواجه المسلحين المواليين لهادي، ولا يستهدف عدن ولا أي منطقة أخرى، ولكن يدافع عن البلاد ضد المتشددين.

(التمتة ص10)

الجيش النيجيري يسيطر على بلدة بولكا

«بوكو حرام» تخطف 400 امرأة وطفل

ذكر سكان بلدة داماسك النيجيرية أمس أن مسلحي «بوكو حرام» خطفوا أكثر من 400 امرأة وطفل من البلدة التي تحررت هذا الشهر على أيدي قوات من النيجر وتشاد.

ونقلت مصادر عن سكان محليين قولهم: «أخذوا 506 شابة وطفل في داماسك، وقتلوا نحو 50 منهم قبل أن يغادروا، لا نعلم ما إذا كانوا قد قتلوا الباقين بعد مغادرتهم، ولكنهم أخذوهم معهم».

(التمتة ص10)

الكرملين يرى أن لا صلة لها بنشاطات الناتو في شرق أوروبا

بوتين: الاختبارات المفاجئة لجاهزية الجيش ستواصل

أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن اعتقاده بأن الاختبارات المفاجئة لجاهزية القوات المسلحة ستواصل خلال العام الحالي.

وفي اجتماع مع كل من وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش فاليري غيراسيموف أمس لتقييم نتائج الاختبار المفاجئ الأخير

(التمتة ص10)

نقاط على الحروف

العقل السعودي و«الإسرائيلي» انتحاري؟

ناصر قنديل

ليس هناك ما يشير إلى أي احتمالات أو بوادر لتمكن كل من السعودية و«إسرائيل» من إعاقة أو تعطيل التفاهم الإيراني مع الغرب، على رغم كل التعقيدات التي تعترض طريق النجاح التفاوضي، فقد صار التفاهم قدراً للفرقتين، وأغلقت في وجه الطرفين طرق التراجع، وصار بديل التفاهم هو المزيد من التفاهم، وارتبطت مصائر كثير من النخب والخيارات الكبرى في بلدان عدة وهامة في العالم بنجاح هذه المفاوضات.

تبدو القيادة السعودية ومثلها القيادة «الإسرائيلية»، تتصرفان من دون امتلاك أي جواب على كيفية التصرف بعد وصول واشنطن وطهران إلى إعلان التوصل إلى الاتفاق ولو من باب علم الاحتمالات.

ماذا لو أعلن الاتفاق الأميركي الإيراني غداً، فماذا هو تمهيد التوضع اللازم مع النتائج المترتبة عليه، الذي هيأته كل من القيادتين؟

تتصرف كل من القيادتين على قاعدة إنتاج المزيد من التعقيدات، ورميها في وجه الأميركي لعرقلة الاتفاق إذا أمكن، وتحويلها إلى عقد عليه حلقتها إذا تمّ الاتفاق، فما يجري على مستوى اليمن والعراق وسورية ولبنان، من الجانب السعودي هو إعلان حرب على إيران وحلفائها، من دون امتلاك جيوش تقاتل، ومن دون القدرة على تعديل التوازنات لمصلحتها، كي تتمكن من القول لو واشنطن ها نحن ننجح فلا تستعجلوا في الاتفاق، أو تقول بعد الاتفاق نحن أنجزنا فترجموا إنجازاتنا في التفاهم الإقليمية، العكس هو الذي يجري، فما تفعله السعودية هو دفع المناخات إلى طريق التشنج والتوتر وهي تخسر، فيزداد الأميركي قناعة بالحاجة للتفاهم مع إيران، وبعد التفاهم يضطر لطلب جعل الهزيمة مشفقة على السعودية، وعدم تدفيعها ثمناً تستحقه لحجم حماقاتها.

القيادة «الإسرائيلية» التي استقرت كل المنطقة بعنجهية، تكشف عن فراغ اليدين من القدرة عند أول اختبار، كما قالت عملية مزارع شبعا، تثبت عجزاً متمادياً عن التهيؤ لأيّ بديل سياسي لتسوية ترعاها واشنطن، ولكنها تذهب إلى استفزاز واشنطن نفسها، والسعي إلى العبث بأوراقها الداخلية، وجلب دواعشها إلى الحكومة، ووضعهم وجهاً لوجه أمام واشنطن، ففقدت واشنطن أسباب الحماسة لإقامة الحساب لشريك، عليها أخذ توقيتها في الاعتبار في تفاهماتها، وما بعد التفاهم ستصير واشنطن أمام تدبّر كيفية حماية «إسرائيل» من جنونها، بدلاً من إعادة تشكيل حلفها لتوازنات جديدة، تضمن حفظ أوسع شبكة مصالح.

الانتحار لا مكان له في السياسة، التي تشكل فن إدارة التوازنات، وما يجري لا يغيّر قواعد العمل السياسي، بل يؤكد الطابع الهجين للكائين السعودي و«الإسرائيلي»، وبالتالي اندحار قدرة السياسة على حل معضلات وجودية.

بدلاً من مقولة شمشون الانتحارية «علّي وعلّي أعدائي»، تصير مقولة السعودي و«الإسرائيلي» «علّي وعلّي أصدقائي».

(التمتة ص10)